الجزء بقوله

وقل لا يرى بالغيب واضمم وبعده مساكنهم بالرفع فاتله نوفلا
**فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا
يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن** اجتمع فيه
للازرق ذات الياء واللين والبدل قال في الغيث وتحرير القول
وتحقيقه في كيفية قراءتها ان تأتي بالفتح في اغنى وبالتوسط في شيء
وبالقصر في بآيات الله ~~وبالطويل في يستهزؤن ثم كذلك بالطويل
في شيء~~ وبالثلاثة في يستهزؤن ثم يأتي بالطويل في يستهزؤن
ثم تأتي بالطويل في بآيات الله وبالطويل في يستهزؤن ثم تأتي
بالطويل في شيء وبآيات الله ويستهزؤن ثم تأتي بالتقليل في اغنى
والتوسط في شيء وفي بآيات الله وعليه في يستهزؤن التوسط
والطويل ثم تأتي بالطويل في بآيات الله مع الطويل فقط في
يستهزؤن ثم بالطويل في شيء وبآيات الله ويستهزؤن انتهى
ومعلوم ان هذا من طريق الشاطبية وزاد من الطيبة الفتح في
اغنى والتوسط في شيء وبآيات ويستهزؤن **القرآن** جلى **أولياء
اولئك** قراءة قالون بتسهيل الاولى كالواو مع المد والقصر وتحقيق
الثانية وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية كالواو وللازرق
وجه ثان وهو ابدالها واوا ولا يجوز له حينئذ المد كما يجوز له في نحو
آمن لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب لتقدمه على الشرط
كما حققه ابن الجزري وليس في القرآن همزتان مضمومتان مجتمعتان
الا هنا وفي هذه السورة اربع مضافات اوزعني ان سكنها قالون
والازرق وفتحها الازرق اتعدانني ان اني اخاف ولكني اراكم فتحهن
نافع وليس فيها زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم
**سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مدنية** عند الاكثر
وتسمى سورة القتال وآيها تسع وثلاثون عند الحجازي **وهو** باسكان

الهاء

الهاء وورش بضمها **سيآتهم واصلح** ما فيهما للازرق جلى **والذين قتلوا**
قراءة قاتلوا بفتح القاف والف بعدها وفتح التاء مخففة من المقاتلة
**تتمة ويدخلهم الجنة عرفها لهم** منتهى نصف الحزب وفي الربع من الممال
اراكم ولا ترى والقرى وموسى والموتى واغنى وبلى معا والنار والنهار انتهى
**وكأين** بهمزة بعد الكاف مفتوحة بعدها ياء مكسورة ووقف عليه في
بالنون **آسن** بمد الهمزة كهنا من اسن كضرب والازرق فيه على
اصله وقراءة ابن كثير اسن كحذر قال في الغيث وكلاهما بمعنى تغير
**آنفا** بمد الهمزة ايضا هذه قراءة الجمهور منهم نافع واختلف عن البزي
في مده وقصره فاكثر الطرق عنه على المد ايضا وروى جماعة منهم
سبط الخياط وابن سوار وابن مجاهد عنه القصر وكل هؤلاء من طرق
الطيبة وليس من طرق الشاطبية ومن ثم اعترض المحققون قول
الشاطبي وفي آنفا خلف هدي الخ بانه خروج عن طريقه قال في
الاتحاف وهما لغتان بمعنى الساعة كحاذر وحذر الا انه لم يستعمل منهما
فعل مجرد بل المستعمل ائتنف يأتنف واستأنف يستأنف انتهى **جاء
اشراطها** قراءة قالون باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد وورش
بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا
مع اشباع المد للساكنين فائدة **فأولى لهم** الوقف عليه تام في المشهور
وقد روي عن ابن عباس انه قال فاولى لهم تمام الكلام ووجهه ان اولى لك
كلمة تستعملها العرب بمعنى التهديد والوعيد كما في الصحاح وغيره
ومعناه عندهم وليك وقاربك ما تكره فهو تهديد ووعيد للذين في
قلوبهم مرض لا تعلق له بما بعده وطاعة مبتدأ محذوف الخبر تقديره
امثل او خبر مبتدأ تقديره الامر طاعة وجاء اي اعني اولى في القرآن
في تسعة مواضع في النساء فالله اولى بهما وفي الانفال بعضهم اولى
ببعض وفي الاحزاب النبي اولى وبعضهم اولى وفي القيامة اولى لك
فاولى ثم اولى لك فاولى ولا خلاف ان وزن غير ما هنا وفي القيامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1